

جامعة ديالى
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

محاضرات
في الاقتصاد القياسي

١-١: ما هو الاقتصاد القياسي:

كلمة الاقتصاد القياسي تعني حرفيا القياس في الاقتصاد، هذه معنى واسع يشمل العديد من المفاهيم الاقتصادية والتي تعتمد في الغالب على القياسات حيث اغلب الاقتصاديون يهتمون بعملية القياس حيث يتم قياس الناتج المحلي، البطالة، عرض النقود، الصادرات، الواردات، الخ. ماذا نقصد بالاقتصاد القياسي؟ هو تطبيق الطرق الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات الاقتصادية بهدف إعطاء محتوى رقمي للنظريات الاقتصادية للتأكد من صحة تلك النظريات. من هذه التعريف نستطيع أن نفرق بين الاقتصاد الرياضي والاقتصاد القياسي، حيث يعتمد الاقتصاد الرياضي على تطبيق النظريات الرياضية فقط. والنظريات المشتقة لا تستلزم بالضرورة على بيانات رقميه. البداية الحقيقية للاقتصاد القياسي هي مع تأسيس جمعية الاقتصاد لقياسي (Econometric Society) في عام (1930) ودورية اكنومتركا (Econometrical Journal) في يناير (1933).

١-٢: النماذج الاقتصادية والقياسية:

المهمة الأولى للاقتصاد القياسي هي تكوين النموذج القياسي. ما هو النموذج القياسي؟ النموذج (Model) هو تمثيل مبسط للواقع الحقيقي. على سبيل المثال نقول إن الكمية المطلوبة من البرتقال تعتمد على سعر البرتقال هذه تعتبر تبسيط للواقع لان هناك العديد من العوامل المؤثرة على قرار شراء البرتقال على سبيل المثال الدخل، نوعية الغذاء ، الذوق، ...سعر التفاح... الخ من الأسباب التي قد تؤثر على قرار شراء كميته من البرتقال.

العديد من العلماء نادوا بعملية التبسيط لأن النماذج المبسطة تمثل وسيلة أبسط لفهم الواقع ولتوصيل المعلومة وكذلك أسهل في عملية اختبار النظرية والتأكد من صحتها. مثل كارل بوبر (Karl Popper) و ميلتون فريمان (Milton Friedman). أن اختيار نموذج مبسط لشرح العالم الحقيقي يؤدي إلى الانتقاد بين التاليين:

- النموذج يكون مبسط جدا.

- الافتراضات غير واقعية.

على سبيل المثال، مثال الطلب على البرتقال، ببناء نموذج الطلب على البرتقال يعتمد فقط على السعر هو تبسيط للواقع، وغير واقعي. للرد على انتقاد التبسيط نستطيع إن نقول انه من الأفضل الابتداء بنموذج مبسط وبناء نموذج اكثر تعقيدا. هذه الفكرة عبر عنها كوبرمان. وفي الجانب الآخر هناك من يقول انه الأفضل الابتداء بنموذج عام وتبسيطه حسب البيانات الموجودة مثل سرجان (Sargan) و ديفيد هنري (David Hendry)

أما من ناحية الافتراضات غير واقعية فهذا يسري على معظم النظريات حيث يقول فريمان إن الافتراضات لأي نظريه لا تتسم بالواقعية يقول: السؤال المهم عن الافتراضات ليس ما إذا كانت تصور صورة واقعية بل هو فإذا كانت تعطي صورته تقريبية كافيته للغرض المطلوب. وهذا السؤال يمكن ألا جابه عنه برؤية ما إذا كانت النظرية تعمل أي هل تعطي تنبؤات صحيحة؟. بالعودة إلي مثالنا السابق، الطلب على البرتقال، إذا قلنا انه فقط يعتمد على سعر البرتقال هذا افتراض وصفي غير واقعي. ولكن، إذا أضفنا المتغيرات الأخرى. مثل الدخل وسعر التفاح فان هذا لا يضيف واقعية إلي النموذج. حتى هذا النموذج ممكن القول انه لا يتسم بالواقعية وذلك لأن هناك متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج. ولكن مسألة أي من النماذج يكون اكثر فائدة في التنبؤ بالطلب على البرتقال هذا يعتمد على البيانات المتوفرة والبيانات التي

يمكن الحصول عليها. عملياً، يتضمن النموذج جميع المتغيرات التي تعتبر مهمة في تحديد النموذج ونترك المتغيرات في المتغير العشوائي. هذا ما يفرق بين النموذج الاقتصادي والنموذج القياسي.

النموذج الاقتصادي هو مجموعه من الافتراضات التي تصف بالتقريب سلوك اقتصاد معين أو قطاع من الاقتصاد. **النموذج القياسي يتكون مما يلي:**

أولاً: مجموعه من المعادلات السلوكية المشتقة من نموذج اقتصادي. هذه المعادلات تتضمن بعض المتغيرات و متغير عشوائي والذي يتضمن جميع المتغيرات والتي تعتبر غير رئيسيه في وصف الغرض المطلوب للنموذج

ثانياً: يفيد ما إذا كان إذا ما كان هناك خطأ في المشاهدات المتحصل عليها.

ثالثاً: تحديد توزيع الاحتمالات للمتغير العشوائي.

بهذه المحددات نستطيع أن نواصل اختبار صحة النموذج الاقتصادي ويستخدم للتبوء

أو تحليل سياسة اقتصادية معينه.

مثال: دالة الطلب، النموذج القياسي كما يلي:

$$Q = \alpha + \beta P + u$$

أولاً: المعادلة السلوكية

حيث (Q) الكمية المطلوبة، و (P) السعر. حيث تمثل المتغيرات المشاهدة و (u) متغير عشوائي. و (α و β) معالم النموذج.

ثانياً: تحديد التوزيع الاحتمالي للعشوائي حيث يعبر عنه بما يلي: $E(u) = 0$ وقيم

المشاهدات المختلفة مستقلة وموزعه توزيع طبيعي بوسط = الصفر وتباين σ^2

بهذه المحددات يمكن مواصلة اختبار قانون الطلب. وكذلك يمكن استخدام الدالة للتبوء بأي تغير في السعر.

شكل (1-1)

الخطوات التي يجب إتباعها في تحليل القياسي لنموذج اقتصادي:

